(الرِّفْق بِالْحَيَوَان . . .)

تَائِه فِى الْمَدِينَة . . زى غَيْره كتير
. . . ملهوش أىّ حِيلَة . حَكَّوْا عَنْه مواويل أَسَاطِير . .
. وَالضَّرْب لَيْل وَنَهَار . . . يُفَرَّق آيَة عَنْ بَكَّار .
. . . حَقَد وَنَار وَغَيْره . . مَذَلَّة وَخَرَاب دِيَار
. . . . كُره حَيَاتِه وغَار . . . فِكْر فِى الإنتِحار .
. . دَار يُلَفّ فِى الشَّوَارِع . . . مخدش حَقّه وَعَار
. . عَار يلاقى غَيْره . . . متبغدد فِى العمار
. وَلِأَحَد سَأَلَ عَنْهُ . . وَلَا حَصَلَ قِطَّة وَفَأْر . . .
. عَايِش ذَلِيلٌ مُحْتار . . . . . وكتير أَقَلَّ مِنْهُ . .
. عايشين فِى عَيْلَةٌ وَدَار . . بِالذِّمَّة دَه يَبْقَى حِمَار .
. سَاعَة بيكون جَدَع . . . وساعات بتسرح مِنْه .
. . . مَش رَأْسِى يَوْم عَلَى حَلّ . . . . وَالْخَلْق شايله مِنْه .
. . . . بيمشى وبينضَّرب . . . ويشيلوه فَوْقَ طَاقَتِهِ .
. . لَكِن الظُّلْم إرْث . . . . . وَحُقُوقِه ضَائِعَة مِنْه .
. . . . لَجَأ للباشا الْكَبِير . . اللى يُسَمُّوه بَكَّار . . .
فَأكِرّ حُقُوقِه منصانه . . رَاح يشكى لَيْل وَنَهَار .
. يشكى طِبّ لمين ! . . ويتشاكى مِن مَيْن ! . .
. م الطِّينَة م العَجِينَة . . إمَّا صَحِيحٌ حِمَار . .
عَاجِزٌ قَلِيلَ الْحِيلَةِ . . . . . بَعْد ماصبره نَفِد .
. . . صَبّحْت حَيَاتِه إطْلالٌ . . ويدارى نَفْسِه مِرَار . .
. وعايش خَلْف السَّتَّار . . . . . عشان كَانَ اسْمُهُ حِمَار . .
. . . فِكْر يُغَيِّر اسْمُه . . . أَوْ يُفَارِقُ دَار بِدَار . . .
. . . . . فِى دُنْيَا دَوَّارَةٌ . . بتهين حَتَّى الْحِمَار . .
. بِأَلْف وَشّ وَصُورَة . . وَأَرْقَى مِن الشُّطَّار . . . ! ! ! ! ! . .
. . . وَمَعَ أَنَّهُ أَقْوَى مِنْهُم . . . والطبيبه لَحْنٌ وَشعَار . . . .
وَأَشْجَع أَكِيدٌ مِنْهُم ! ! ! ! . . لَكِنَّه زَهَق وأحتار . . .
مَش عَارِف يَعِيشُ بَيْنَهُمْ . . وإمايسمع كَلَامِهِم .

أويصير غَرِيبٌ بَيْنَهُمْ . . يَتَعَلَّم كتير مِنْهُم
. الْكَذِب وَالنِّفَاق . . وَيكُون أَسِير بَيْنَهُم
. . . أَسِير للقمه الْعَيْش . . . أَوْ يُهَانُ مِنْهُم . .
. . ويحبسوه فِى مَكَان . . . ويتحكموا بِغَيْرِهِم
. . . غَيْرِهِم صَاحِب نُفُوذ . . تليفون يَكُونُ بَيْنَهُمْ . . . .
وَأَكِيد . سَاعَة الْجَدّ . . . . هيفترق عَنْهُم . . . .
. . خَائِفٌ عَلَى كُرْسِيِّهِ . . بَيْنَهُم ومش مِنْهُم . . . . . .
. . . . وَلَمَّا بينهق حِمَار . . فِى اللى يَغْضَب واللى ثَار
. . الْكُلّ يَبْعُد وَيُجْرَى . . . وَيَسْتَعِيذ مِنْه .
. . . . أَعُوذُ بِاَللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ . . تقولش رُعْبٌ وَنَار
. . وبيعللوا دَه بِأَنَّه . . . شَافَ جُنّ وَإِلَّا شَيْطَانٌ
. ياترشيطان أَنَس والاجن . . . وَإِلَّا مَيْن حَيْرَان . ! ! !
! . . و إِذَا غَيَّرَ النَّوْع مَثَلًا . . . أَيْش يَصِير اسْمُه . . ؟ ! ! !
جَحْش وَإِلَّا بَغْل . . . وَإِلَّا يَفْضُل حِمَار . . .
حُقُوق الإِنْسَان ضَائِعَة ! . . يَبْقَى مَيْن يُرَاعَى حِمَار ! . .
. . حَيَوَان بياكل أَىّ حَاجَة . . وَبِدُون أَىّ خِيَار . .
. مافيش بُدَيْل أوحتى كَانَ نَفْسَهُ فِي كافيار . . .
راضَى بِتِبْن وَفُول . . اوشويه بِرْسِيم فِى الدَّار .
عُمْرَة ماطلب صِنْف غَالَى . . أوحتى حَلَم بفطار .
. لِأَنَّه مَش مِنْ حَقِّهِ . . يحلمو وَحِلْمِه سَتَّار . . . .
. وَعُمْرَة ماحلم بِبَيْت . . يحاكى فِيه أَسْرَار . . .
أويركب أَىّ حَاجَة . . تُخَفِّف عَنْه الْإِسْفَار .
. وتشيل كتير عَنْه . . . . . وَفِى اللَّيْل بيتكوم فِى الدَّار
. . زَرِيبَة . . رَصِيف . . شَارِع أَوْ ترتوار . . . .
. وَيَوْم مافكروا يُرَكِّبُوا لَهُ بمبرز . . .
كَان بيحموا الشَّارِع وَجَمَال الأَنْظَار
. . حَدّ جَاب لَهُ حَاجَة . . علشان بَرْد أوأسوار .

. أومطروشمس وَحَفَر . . . . اوحتى نارو عُفار
. . . بيشتغل بلقمته ياريته شَبْعَان وَبِدُون سَهِر
. . وَحَتَّى الْيَوْم العالمي . . . بِدُون أَيّ حِوار .
. غَيْر فِي الْإِعْلَام . . شُوَيَّة سُطُور إِشْعَارٌ . . . .
. وَلِيُّه الْيَوْم مَش شَهْر . . أَوْ طُولِ السَّنَة اسْتِفْسَار ؟ !
. . . . ياريت نَهْتَم بِحُقُوق الْحَيَوَان لاحجج وَلَا اِسْتِهْتارٌ
بَدَل مايعصي الْأَوَامِر . . . . ياريت شُوَيَّة أَفْكَار . . .
. إِسْتراتِيجِيَّة وَخِطْه شَامِلَةٌ . . أَكَل وَلَبِس وَدَار . .
. . علشان دَه حَيَوَان لاينطق . . ومش بيكتب إِشْعَارٌ .
. وَإِذَا الْمُعْجِزَة حَدَثَت . . . وَكَتَب وَنَطَق دَه حِمَار ؟
والعجيب أَنَّه بِيَسْمَع وَيُفْهَم . . وَكَاتِم الْأَسْرَار وَآدَاب الحِوَار .
. بِالذِّمَّة يَسْتَحِقّ مِنَّا . . نهينه بشيه ياحمار !
. نراعيه ونحميه وَإِلَّا نهجرة لِلْوَحْدَة وَالْقَهْر وَالْأَعْصَار !
. . سَنُول وَبَرْقٌ وَنَار . . . . وَالْجَوْدَة بالموجودة لالحمه وَلَا كفيار
. . . . . بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :
وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرِ لِتَرْكَبُوهَا . . وَزِيَنَه